
فرقة صوت
تقدم
" إستغمـايـة "
رؤية مسرحية
محمد خميس

إستغـــــــماية

الشخوص :

ممثل 1

ممثلة 2

ممثل 3

ممثل 4

ممثلة 5

ممثل 6

ممثلة 7

ممثلة 8

==========================

المنظر العام للمسرح يبدو و كأنه مكان للبروفات لاحدى الفرق المسرحية مع تانثر بعض قطع الديكور و التي تبدو من عرض سابقة مع بعض قصاصات الجرائد و التي تحيط المكان بشكل كبير و التي تجمعت مع بعضها بعشوائية شديدة و اسفل اليمين و اليسار يمكن توظيفه حسب رؤية المخرج أو قد يترك خاويا . منتصف المسرح هو بؤرة الاحداث الدرامية حيث أن منه يتم تغيير المشاهد و به تتم بلورة الشخصيات دراميا . العرض يقع في اللازمان فمن الصعب ان تتوقع ان هذا العصر الحدثي الدرامي قد وقع في الماضي أو سيقع في المستقبل

يبدأ العرض بأن نسمع صوتا قادما من الكواليس لمجموعة من الناس يبدو انهم اعضاء الفريق و هم في حالة تذمر شديد من عدم وجود عرض جديد و مع ظهورهم على الخشبة يسود المسرح حالة من السكون لنسمع بعد ذلك حالة قصوى من الضجيج و الزحام و لكن لا نرى ممثلين على المسرح و مع بداية دخول الممثلين تبدأ دفعات الاضاءة في التدفق . (ملحوظة : بالرغم من أن شخصيات العرض 8 فقط إلا أنه يصلح لفريق لا يقل عن 20)

اللوحة الاولى : الاستغماية

1 : تيجوا نمثل .... طب و أخرته ايه التمثيل ما احنا يا ما مثلنا على بعض ... مرة نمثل دور الظالم و مرة دور المظلوم ... مرة دور الغلبان و مرة دور المفتري و في الاخر لا اللي بيمثل بيزهق من كتر ما مثل و اللي بيتمثل عليه بيفهم انه بيتمثل عليه ..... خلاويص

الجميع : لسه

2 : تيجوا نغني .... طب و أخرته إيه الغنا ما أحنا يا ما غنينا على بعض .... مرة اغاني الحب و الغرام شبكة و بتصطاد و مرة أغاني الهجر و الخصام على اساس اننا يعني مبنغلطش ابدا و في الاخر لا اللي بيغني بيبطل غنا و لا اللي بيتغنى عليه بيبطل يصدق الاغاني ..... خلاويص

الجميع : لسه

3 : تيجوا نضحك ... طب و أخرته ايه الضحك ما احنا يا ما ضحكنا على بعض .... مرة نعمل المقلب و نبقة متاكدين كويس اوي انا في غيرنا هيتضايق و يزعل بس طز ... و مرة يتعمل فينا و نقول ليه كده بس و احنا عملنا ايه يعني و ف الاخر لا اللي بيضحك علينا بيبطل و لا احنا بنفوق بقة و نبطل نبقة مضحكة .... خلاويص

الجميع : لسه

4 : تيجوا نعيط ... طب و أخرته ايه العياط ما احنا يا ما عيطنا مع بعض ... الواحدة تبقة يوم الفرح الناس كلها مبسوطة و دي بتعيط و يوم الحزن اكيد بتعيط دا حتى العياط من كتر ما احنا مش راحمينه استجار و قال كفاية حرام عليكوا دا انا هعيط من كتر ما بتعيطوا و ف الاخر لا الاحزان بتخلص و لا احنا بنبطل عياط ..... خلاويص

الجميع : لسه

5 : تيجوا نرسم ... طب ما احنا يا ما رسمنا على بعض ... اللي مرة يرسم وشه برسمة المغلوب على الامر عشان الناس كلها تقف جنبه و فجاة يغير الرسمة و يرسم رسمة الجبروت و يتحكم في خلق الله و ف الاخر لا اللي بيرسم علينا بيبطل رسم و لا احنا بنفهم انه بيترسم علينا .... خلاويص

الجميع : لسه

6 : تيجوا نسال ... طب ما احنا يا ما سئلنا بعض ... مرة تكون الاسئلة اجباري و ملهاش اجابات و مرة اسئلة اختياري بس الاجابات متليقهاش .... سؤال و جواب و جواب و سؤال و شغالة .... في الاخر لا احنا بطلنا اسئلة و لا مرة لاقينا لاسئلتنا اجابات .... خلاويص

الجميع : لسه

7 : تيجوا نفهم ... طب ما احنا يا ما حاولنا نفهم بعض ... كم مرة قولنا لبعضنا نسمع بعض و نفهم احنا عايزين ايه من بعض و لما حد فينا يقول الكل يسكت عشان يفهم و في الاخر لا احنا بنسكت عشان نفهم و لا همرنا هنحاول نتنازل عشان نفهم بعض .... خلاويص

الجميع : لسه

8 : تيجوا نحكي ... ما حنا لازم نقول لبعض ع اللي حاسينه ... كتم الهموم عمره ما حل المشكلة ... لازم نقول لبعض لبعض ع اللي مخلينا زعلانين من بعض و بنمثل على بعض و بنضحك و بنزعل و بنغني على بعض لازم نفهم بعض ... لانه في الاخر لازم نسئل نفسنا سؤال واحد و نجاوبه لو احنا مفهناش بعض ... يا ترى حد هيفهمنا

خلاويص

الجميع : خلاويص

اللوحة الثانية : بكرة

1 : (يعرف نفسه)

اكتر حاجة بخاف منها و بحاول دايما اني استخبى منها هيا بكرة ... اه بكرة لدرجة اني ساعات كتير ممكن منمش لاني ببقبة خايف من اللي ممكن يحصلي تاني يوم و اخاف لو نمت تحصلي حاجات بخاف منها .

و برغم كل ده انا مش جبان ... (يضحكون عليه) ايوة انا مش جبان ... انا بس بخاف لكن مش جبان ... لا الصراحة انا جبان و جبان جدا ... اصلكم لو تعرفوا بكرة ده عمره ما جيه عليا و كان حلو ابدا .... مش كل الايام الصراحة بس دايما اليوم اللي ببقة مستني فيه حاجة مهمة حتحصلي فيه و خلاص فاضل عليه تكة ... بتحصلي حاجة ... بصوا انا ححكيلكم :

زمان و انا صغير في الاعدادي زي اي ولد في سني بيحلم بهدية النجاح .... و يقعد يذاكر و يذاكر لحد ما تيجي الامتحانات و تطلع النتيجة و تجيله الهدية .... بصراحة وقتها كان نفسي في عجلة .... كنت كل يوم احلم باني سايق العجلة و ببدل و طاير فوق السحاب رغم اني كنت دايما في اخر بقع و تتكسر رجلي بس عادي و ايه يعني ما انا تاني يوم هاركب العجلة برضه ... مش حلم ... المهم كنت بصراحة بذاكر عشان العجلة و بس و كنت مستني النتيجة لان بابا كان مواعدني يجبلي العجلة اللي قعدت طول السنة اذاكر عشان خاطرها و كان اليوم اللي قبل النتيجة كده (يصمت)

الابن : بابا ... انت مواعدني تجيبلي العجلة لو نجحت مش كده .

الاب : طبعا يا حبيبي بكرة النتيجة بتاعتك و هاروح انا و مامتك نيجبها و لو نجحت و جيبت درجات كويسة هاجيبلك العجلة.

الام : جرى ايه يا حاج ... ابني طول عمره شاطر و هيطلع م الاوائل باذن الله .. بس انتا ادعيله

الابن : بجد و الله يا بابا ... يعني انتا بكرة هتشتريلي العجلة يا بابا .

3 : ان شاء الله يا حبيبي ... انا مش وعدتك ... يبقة خلاص .... روح بس انت هاتلي كباية ميه بسرعة احسن عطشان.

و بسرعة روحت اجيب كباية الميه لابويا و انا رايح للتلاجة كنت متخيل نفسي راكب ع العجلة و طاير لفوق و بغيظ كل العيال اللي ف شارعنا... و جيبت كوباية الميه و انا راجع رجلي اتكعبلت و وقعت ودوني المستشفى جري و كان الحلم بيخرج من الخيال و يتحول فجاة لحقيقة لا و ايه 3D ... و في المستشفى كان كل شي بيدور حوالين مني بسرعة مكنتش سامع غير صوت عياط امي و دعاء ابويا لكن للاسف حصل اللي حصل (يصمت)

الدكتور : لا لا مش عايزكم تقلقوا خالص يا جماعة .

الاب : ربنا يطمنك يا دكتور

الدكتور : دي بسيطة خالص انتوا مالكم مخضوضين كده ليه .

الام : اصله ابننا الوحيد يا دكتور و ملناش غيره .

الدكتور : دا حظه حلو ان عنده اب و ام زيكم ... شوفوا بقة هوا اصابته بسيطة طبعا

الابن : الحمد لله شكرا يا.... (يقاطعه الدكتور)

الدكتور : لكن للاسف لازم يتجبس عند كسر في رجله و لازم يقعد في السرير 60 يوم

الجميع : يا دي النحس ... دا انتا فقري

و طبعا مجتش العجلة ... بس انا ميئستش و عمري ما فقدت الامل كان عندي احساس اني دي ظروف عابرة هلاوس طفولية و كبرت و كل ما اكبر بحاول اقنع نفسي ان موضوع بكرة و الحظ دا مش حقيقين لكن مكنتش مصدقني .. اه و الله كنت بحاول بس اصدقني و اتخرجت م الجماعة و بدات رحلة البحث عن العمل زي اي شاب و في يوم بشوف الاعلانات في جرنال للوظايف لاقيت اعلان مطلوب موظفين بمؤهلي كنت قلقان من ان مفيش بيانات عن الشركة ... لكن عادي و ايه يعني نجرب و فعلا مسكت الموبايل و اتصلت بالشركة (يصمت)

السكرتيرة : الشركة العربية للمنتجات العبقرية معاك يا افندم ... اهلا بيك

الشاب : اهلا بيكي .. انا كنت بسئل بخصوص الوظيفة اللي نازل اعلانها في الجرنان يا ترى ممكن اقدم

السكرتيرة : طب حضرتك تنطبق عليك الشروط المطلوبة من حيث السن و المؤهل و الخبرات و الكورسات.

الشاب : ايوة يا افندم

السكرتيرة : خلاص ... انتا ممكن تيجي بكرة

الشاب : ليه كده بس

السكرتيرة : انتا بتقول حاجة ؟

الشاب : لا ابدا اتفضلي حضرتك

السكرتيرة : ميعادك بكرة الساعة 12 الظهر مقر الشركة و تعمل المقابلة و لعلمك حضرتك اول حد يتصل عشان الوظيفة و دا حيكون شئ كويس بالنسبة ليك .

الشاب : طب و لازم بكرة مينفعش دلوقتي .

السكرتيرة : نعم يا استاذ ... حضرتك بتقول حاجة

الشاب : لا ابدا ... خلاص انا هاجي بكرة و امري لله.

و ابتديت افكر البس ايه البدلة الكحلي و لا السودا و لا اروح بقميص و بنطلون و الله مش هاتفرق المهم ربنا يسترها بس و بقيت احلم بالشغل و المرتب و العربية و العروسة بس كل دا مش مهم المهم ان ربنا يسترها بس ... و جيه بكرة و نزلت من البيت و كانت الساعة 10 قولت اروح بدري عشان متاخرش في المواصلات بس مش مهم التاخير المهم ...

الجميع : ربنا يسترها و بس

و قررت اركب تاكسي عشان الوجاهة ... لكن للاسف السكة واقفة و انا مستعجل بس

الجميع : ربنا يسترها بس ... ما خلاص بقة

الشاب : هوا في حاجة يا اسطى و لا ايه

السواق : جرى ايه يا استاذ ما انا علمي علمك اهوه ... مش انا برضه قاعد معاك .. استغفر الله

الشاب : يا سيدي انا بسئلك بس هوا السؤال حرم.

السواق : (يسئل احدهم) هوا في ايه يا حاج ...

الرجل : ابدا الشركة اللي في اول الشارع ... النار ماسكة فيها و المطافي بقالها 4 ساعات بتطفيها و مش نافع

السواق : يا ساتر اللهم احفظنا

الشاب : دي شركة ايه دي يا حاج .

الرجل : اسمها ايه يا واد يا حاج .. اه الشركة العربية

الجميع : ولعت (بسخرية) حريقة ... حريقة

بس و عنها نزلت من التاكسي و رجعت البيت مشي طبعا و انا واثق تماما ان الحظ مش ماشي معايا لحد ما اتغيرت الظروف و اشتغلت و القشية بقت معدن و قررت زي اي شب عادي اني اتاهل و كلمت بنت كانت معايا في الكلية و كنا على علاقة ببعض و هيا البني ادمة الوحيدة اللي كانت بتصبرني ع اللي انا فيه و اتفقنا على كل شئ و طبعا اهلي كانوا عارفين الموضوع و كانت الترتيبة كده .

الشاب : الو ... ايوة يا حبيبتي

الفتاة : ايه يا قلبي

الشاب : انا عايزك ترتبي مع باباكي عشان نيجي نزوركم بكرة ... انا خلاص اتفقت مع بابا و ماما و هنيجي بكرة عشان نخطبك يا قمر

الفتاة : بجد يا روحي ... انا مش مصدقة نفسي ... اخيرا

الشاب : ايوة بقة ... انا خلاص مش قادر ابعد عنك و لو دقيقة واحدة و اعملي حسابك بعد ما نتفق ننزل نجيب الدبل ماشي ... شوفي بقة باباكي كده اذا كان يناسبه بعد صلاة المغرب و بلغيني

الفتاة : خلاص يا روحي هوا نايم دلوقتي اول ما يصحى اقوله . ماشي يا حبيبي ... بقولك بحبك اوي

و فضلت طاير من الفرح و نسيت موضوع بكرة خالص رغم اني منستش اني كل حلمي ان ربنا يسترها و بس و بدات اغني (هاقبله بكرة) و لكن الوقت فات و هيا متصلتش و بعدين جرس تليفوني رن

الشاب : ايه يا روحي قالك ايه

الفتاة : (تبكي بشدة)

الشاب : لا ... ارجوكي متقلقنيش أكتر من كده ... انا خلاص اعصابي مش متحملة.

الفتاة : (تستمر في البكاء مع تقطيع النفس .... ثم تصمت و تنفجر أكثر مع سماع صوت عويل)

الشاب : ايه ده يا روحي في حد مات جنبكم و لا ايه ؟؟؟

الفتاة : مات ...... اااااااااااااه يا بابا .... بابا مات ... مات مات

الشاب : خلاص و الله سمعت .... انا عارف نفسي كويس .

بس يا جماعة دي باختصار هيا مشكلتي في حياتي اللي دايما نفسي استخبى منها .... بكرة ... مش م الاول بقولكم اني انا بخاف من بكرة و اللي بيجرالي في بكرة .

اللوحة الثالثة : الدنيا ضلمة

4 : الدور بقا عليا دلوقتي و انا بقة مش محتاج اساس اني استخبى من حاجة لاني اساس انا عايش في الاستغماية على طول او مش عايش فيها انا اساسا حياتي عبارة عن ضلمة و عمري ما حسيت و لا مرة اني شايف نفسي كويس لاني عمري ما شوفت النور.

1 : طفوا النور .... طفوا النور ... و مولعلك شمعة نورها مستنيك

2 : ايه يا جماعة في ايه هوا كل ما واحد يحب يقول اللي جواه تتريقوا عليه .... دي مش اصول و بعد انتوا اصلكم متعرفوش يعني احساس الضلمة .... (يشير بيده للمجموعة ليرددوا موسيقى الف ليلة و ليلة)

كان ياما كان ... كان في زمان انسان .... عايش و بيخاف من الضلمة و في يوم من الايام و هوا ماشي في الضلمة طلعله البوبع الوحش ابو رجل مسلوخة .

الجميع : عوااااااااااااااااااا ..

2 : يا ماما بخاف بخاف ... (يضحكون)

4 : خلاص خلصتوا هزار كلكم ممكن بقة تسبيوني اتكلم من فضلكم لانه دا من حقي و مظنش ان دي حاجة تضايق حد فيكم .

4 : الحكاية مش زي ما انتوا متخيلين على فكرة هيا اسود بكتير من انكم تفهموا ... اصلكم صعب جدا عليكم انكم تحسوا الاحساس اللي انا حاسه ... بصراحة يا جماعة و زي قواعد اللعبة اللي اتفقنا عليها ما بتقول اني مضطر اقولكم اللي بخافه منه بصراحة و انا بصراحة بقة بخاف من النور جدا لاني طول عمري عايش في الضلمة حياتي كلها عبارة عن غيمة سودا مستعمرة كل شئ في حياتي و للاسف بقة انا اتعودت عليها خلاص انا من اسرة متوسطة الحال زي ما كلكم عارفين و عندي اخ واحد تؤام ... و زي اي تؤام في الدنيا كلها بنعمل كل حاجة سوا و مش ممكن نفترق عن بعض ابدا الحياة بالنسبة لينا مقسومة نصين نص ليا و نص ليه اللعب واحدة الهدوم واحدة الا حاجة واحدة ..... الدماغ انا بحب الرسم جدا اكتر من اي شئ تاني في الدنيا و هوا بيكره الرسم جدا و بيحب القراية و المشكلة ابتدت من الثانوية العامة تحديداً

الأب : اسمع يا ابني ... انا طبعا زي ما انتا عارف بحبك زي ما بحب اخوك انتوا الاتنين حبكم واحد في قلبي بالرغم من انك دايما مغلبني و مبتسمعش الكلام الا اني بحبك ... و عشان كده انا قررت انك تدخل علمي زي اخوك دا طب عشان مصلحتك

الابن : بس يا بابا انا مبحبش المواد العلمي و انت كده بتظلمني .

الأب : انت ... حلو اوي الاسلوب ده اللي بتكلم ابوك بيه ... يا خسارة التربية اللي ربيتهالك ...

الأب : دي نتيجة الحرية اللي عطيتهالك ... انا قولت علمي يعني علمي

الأبن : بس يا بابا .... انا من فضلكم شايف انه بالنسبة ليا الادبي افضل و اسهل .

الأب : و انت من امتة بتشوف يا افندي ... اسمع يا واد انت متنرفزنيش و تطلع زاربيني انا مش ناقصك انا قررت و كلامي مفيش فيه رجوع .... مفهوم .

الأبن : محكوم مش مفهوم ..... و طبعا لان الوالد قرر و قدام قرراه يجب ان تخضع الرووس احتراما و إجلالاً ابتديت مذاكرة الرياضة و الكيمياء و الفيزياء و كنت كل ما اتخنق م المذاكرة امسك قلم الرسم و افتح دفتر الاسكتش بتاعي و ارسم لوحة مرة اسميها التركيبة و مرة تكون الثبات و الحركة و مرة التفاضل و التكامل و زي المثل ما بيقول وقت الامتحان يكرم المرء أو ...

الجميع : يهان .... (يغنون) الناجح يرفع ايده .... و يغني في عيدنا و عيده .

الأبن : مش لو نجح اصلا .... انا و الحمد لله جيبت 23% و سقطت و بلا فخر في كل المواد العلمية أما الاستاذ أخويا الجزء التاني مني جاب 96% و دخل كلية الهندسة و انا دخلت ... أوضتي و قفلت على نفسي الباب .... على فكرة مكنتش بعيط لا كنت برسم لوحة بعنوان " الدنيا ضلمة " ... ضلمة

الأم : (تدخل عليه) هتعمل ايه ؟

الأبن : في ايه ؟

الأم : في النصيبة اللي انتا عاميلها دي يا بارد ؟

الأبن : أعملكم ايه ما انا قولتله م الاول انا مليش في العلمي و هوا اللي صمم و ادي النتيجة .

الأم : اتكلم بادب يا عديم التربية ... نتيجة ايه اللي زي وشك دي شوفت اخوك ايه و انتا ايه ... انتا مبتحسش

الأبن : انا برضه ... انتوا اللي مبتحسوش ... عمالين اخوك اخوك ايه خوتنوي بقة اعمله ايه انا مبحبش المذاكرة و انتوا عارفين دا كويس جدا و مع ذلك صممتوا على رايكم و لغيتوني خالص و دي نتيجتكم مش نتيجتي و دلوقتي بتقوليلي هتعمل ايه (صوت الاب زاعقا)

الأب : شوف يا كلب انت ... اقسم بالله لتعيد السنة و تذاكر زي البني آدميين المحترمة و تنجح فاهم ولا مش فاهم .

الأبن : ربنا يسهل ...

الأم : ولا

الأب : انت بترد عليا كمان و الله عال الخايب الموكوس طلعله صوت .

الأم : بس يا أخويا صحتك مش كده احنا عايزينك و الله

الأب : انتي مش سامعة بودانك حرقة الدم ... و عشان اريحك يا اخويا و ميبقاش ليك حجة تحول ادبي .

الأبن : (يتظاهر بابدء الاهتمام بالحديث) حاضر يا بابا ربنا يسهل .

الجميع : مشهد المذاكرة ... كلاكيت تاني مرة ... أكشن

الأبن : برضه ضلمة ... ضلمة انا مش جهاز يتحكموا فيه بريموت انا بني ادم و بحس و ليا حريتي و مش فار يجربوا فيه كل مرة مش عشان قرر احول ادبي انبسط لا عادي بالعكس طبعاً ... انا مش هاكون غير اللي انا عايز اكونه ... و تاني دخلت الامتحان عادي بس المرة دي فلسفة و جغرافيا و علم نفس و طلعت النتيجة المرة دي 56% .

الجميع : (ينقسمون) – (جزء يغني الناجح يرفع ايده) و (جزء يغني يا عيني ع الولد)

الأبن : سكووووووووت ... بابا هيتكلم

الأب : حسبي الله و نعم الوكيل فيك (يضحكون)

الأبن : سكووووووووت ... ماما هتتكلم

الأم : من لله يا شيخ

الجميع : سكووووووووت ... اتكلم

الأبن : انا هارسم ... انا منفعش في حاجة غير الرسم ... انا بحب الرسم ... مش مهم الشهادة و التعليم المهم اني احب الحاجة اللي بعملها و انا بحب الرسم يبقة هانجح فيه مش كده .... ها مش كده .... ردوا مش كده

الجميع : سكووووووووت ... مش كده

الأبن : (ممسكاً بلوحة في يده) حضرتك انا كنت عايز اشترك في المهرجان السنة دي و دي لوحتي

الشخص : انت خريج فنون جميلة ؟

الأبن : لا

الشخص : انت خريج تربية فنية ؟

الأبن : لا

الشخص : انت خريج فنون تطبيقية ؟

الأبن : لا

الشخص : انت لسه بتدرس ؟

الجميع : لا

الأبن : اسكتوا انتوا

الأبن : حضرتك أنا موهوب جداً ... حابب اشترك في المسابقة و عايز حضرتك تديني الفرصة أرجوك

الشخص : انت مبتعرفش تقرا ... دي مسابقة للاكاديمين يا حبيبي و انتا لا بتدرس و لا خريج و لا متنيل عليك و جاي تصدعني انا موهوب ... انا موهوب ... طب و انا مالي يا موهوب روح من قدامي يا موهوب

الأبن : أرجوك اديني فرصة من فضلك انا بتحايل عليك .... اللوحة دي بعنوان " الدنيا ضلمة "

الشخص : ضلمة ... (يتجه للجميع) اضحكوا ع اللي طفا النور و رسمه 1,2,3 هوبا (هههههههييي)

الابن : ارجوك

الشخص : لا (يرددون لحن اغنية صباح)

الابن : يا استاذ

الشخص : لا (يرددون لحن اغنية صباح)

الابن : طب اسمعني

الشخص : لا (يرددون لحن اغنية صباح)

الابن : مش قولتلكم " الدنيا ضلمة "

الجميع : لا (يرددون لحن اغنية صباح)

الأبن : ضلمة صدقوني ... هيا دي المشكلة ... انا مش هينفع اعيش في النور انا هاعيش في الضبمة

الجميع : لا (يرددون لحن اغنية صباح)

اللوحة الثالثة : أنا مش عارفني

3 : بما اني انا اللي عليا الدور فانا للاسف مضطر اقولكم على اكتر حاجة بخاف منها ..... اكتر حاجة بخاف منها هيا ... هيا ... نفسي

6: ايه ؟؟؟؟ نفسك

3 : اه نفسي ... و من فضلكم محدش يقاطعني تاني ماشي ... بصراحة يا جماعة أنا مش انا

الجميع : (يضحكون)

4 : إيه يا جماعة عيب و الله اللي انتوا فيه دا .... الراجل بيتكلم بجد .... بس يا بيضا انتي تايهة ياتي ياتي زغنن.

3: خلاص خلصتوا تريقة كلكوا .... ممكن تسمعوني بقة ... انا يا جماعة في عندي حاجات كتير محدش فيكم يعرفها عني ... دا بالرغم اني بقالي كتير معاكم في الفرقة ... لكن محدش فيكم لاحظ اني مش قريب من حد فيكم.

7: تصدقوا بيتكلم صح ... انتا عمرك ما خرجت معانا .... و على طول موجود بس ايام البروفات.

3: بالظبط لاني حاجات كتير مخبيها محبش حد فيكم يعرفها عني و للاسف الحاجات دي انا بخاف منها جدا.

1 : و ايه هيا الحاجات دي ... ما تقول مش اللعبة كده.

3: اقول بس من غير تريقة ماشي .... ماشي .... الحاجـ ااااا الحاجااااااات .... انا

الجميع : خلاص

3: اه خلاص

الجميع : (يضحكون) و يغنون .... انا انا انا .... انا مش عارفني ... انا توهت مني ... انا مش انا و إإإإإإيييه

3: خلاص مش هاتكلم (يسكتون) ايوة كده شطار كده ممكن اقول بقة ... انا الولد الوحيد لعيلتي ... عندي 6 أخوات بنات كلهم اكبر مني للاسف ... و دي تقريبا اساس المشكلة.

: لما اتولدت امي كانت خايفة جدا تقول لاي حد اني ولد لاتحسد و يوم السبوع كانت بداية مشوار احزاني و اوجاعي اللي منتهتش

(مشهد السبوع)

سيدة 1 : اسمعي كلام ابوكي .... اسمعي كلام امك .... يا رب يا ربنا تكبري و تبقي قدنا ...خطي يا أختي خطي بسم الله .... عقبال ما ربنا ينفخ في صورتك و يعوض عليكي بالواد .

رجل 1 : الراجل دا هيفضل طول عمره شايل الهموم .... يا اخي كل خلفته بنات

رجل 2 : دا انا سمعت انه ناوي يتجوز على مراته بسبب الموضوع ده

رجل 3 : و الله يا راجل عنده 4 بنات كتير الصراحة.

3: بس و اترسخ كده بنسبة متحتملش الجدال عند كل الناس اني بنت .... حتى اقرب الناس لعيلتي مكنوش عارفين الحقيقة .... دا لدرجة ان امي كانت مبتخليش حد من اخواتي البنات تغيرلي و لا مؤاخذة .... عشان اخواتي ميعرفوش اني واد .

6 : فعلا ... انا قريت موضوع مشابه للحالة دي في مجلة يوغوسلافيكية ... كانت بتقول ... بتقول ... بتقول

الجميع : بتقول ايه ....

6: ايام نوت عارفني ... ايام لوست مني ... ايام نوت انا ..... و بيييييييييييييييييي

1 : بس بقة يا جماعة خلوه يكمل .

3: و ابتدى الموضوع يتعدى حد الغيارات لان طبعاً ابتديت أكبر و بالتاكيد كل اما اكبر مشكلة اني اصلا ولد بتكبر معايا .... اكيد ما كانتش المشكلة في الشعر و لا الشكل .... يا اخوانا انا اصلا ولد.

(الاب و الام)

الاب : و بعدين يا ست ... هنعمل ايه دلوقتي ... الواد بيكبر

الام : بس متقولش واد ....

الاب : لا واد و راجل و ستين راجل ...و بعدين يا ست هانم انا بعد ما استنيت العمر دا كله عشان يبقة عندي واد عايزه انتي تخبيهولي و يفضل بنت.

الام : عشان ما يتحسدش يا حاج .

الاب : يا ولية ... يا ولية .... الواد صوته طري و عوده طري و انا كمان بقيت بخاف اناديله ادام اخواته و اغلط و اقوله اسمه و انتي فرحانالي بميمي ... يا اختي اتوكسي بميمي

3: ايوة يا بابا ... حضرتك ناديتني ... انتا عايزني يا بابا

الاب : بصي يا ميمي .. .قصدي بص يا ميمي .. قصدي بص يا ابني

الام : حاج

الاب : اسكتي انتي بقة ... شوفي يا ميمي ... يوووه شوفي يا بنتي ... يخرب بيتك ... م الاخر انتي يا ميمي مش ميمي

3: امال انا ايه يا بابا

الام : انتي ميمي يا بيضا

الاب : مش قولتلك يا ولية اسكتي بقة ... انتي واد .... واد و اسمك محمد خلاص يلا خشي ... قصدي قومي خشي .... اقول ايه بقة .... قوم يا ابني اقلع

3: عيب يا بابا ... ماما على طول تقولي عيب يا ميمي تقلعي قدام حد و لا حتى أخواتك .

الاب : اسمع الكلام بقة متعصبنيش .... اقلع هدوم البنات دي و البس هدوم الرجالة ماشي .... يا عيال اختكم ميمي مش بنت اختكم ميمي هوا اخوكم ميمي .... اخوكم محمد و خلاص

الجميع : أوباااااااااااااااااااا .

3: و اتغير الحال في البيت .... طبعا من ساعة الاعلان الهام اللي ذاعه بابا و كل اللي حواليا غيروا معاملتهم ليا و انا كمان ابتديت احس بالتغيير ... اخواتي البنات اللي كانوا بيتعاملوا معايا على اني بنت و بياخدو راحتهم و انا موجود .... دلوقتي بالتاكيد لا .. و مرت سنة على الحالة دي و ماتت ماما و ساعتها بس حسيت اني خسرت حاجة مهمة جدا في حياتي حسيت ان الامان و الحماية اللي في الدنيا انتهوا لكني قررت اني اذاكر و انجح في الثانوية و خصوصا ان الامتحانات خلاص فاضل عليها ايام ..... و طلعت النتيجة و نجحت و دخلت كلية العلوم .... يمكن عشان ماما كانت نفسها تشوفني زي العلماء اللي بيجوا في التلفزيون .... لكن للاسف و بالرغم من انوه عدت فترة كبيرة على تحولي لولد الا ان شخصية ميمي البنوتة لسه برضه موجودة جوايا و دا اثر عليا كتير و خصوصا مع ....

(المراهقة في الجامعة)

الشاب : انا عايز اعرف انتي بتتهربي مني ليه .... انا زعلتك في حاجة ؟

الفتاة : ابداً ... انت بتقول كده ليه !!

الشاب : انتي يعني مش حاسة انك متغيرة من ناحيتي و لا ايه ؟

الفتاة : بصراحة مش حاسة و بعدين مش يمكن انت اللي فاهم غلط .

الشاب : يعني ايه فاهم غلط ... ارجوكي وضحي قصدك ايه ؟

الفتاة : انا بصراحة مبقتش فاهماك .... ساعات احس انك طيب و رقيق و حاسس بيا كويس جدا زي ما تكون حافظني صم اكتر من الكتب و المحاضرات و التركيبات ساعات احس انك الهواء اللي بتنفسه او الميه اللي بشربها بحس انك جوايا جزء مني .... و ساعات احس انك غول مجهول محاوطني و كاتم انفاسي و ابقة نفسي اهرب منه لكن للاسف منين ما بروح محاصرني... بخاف من عيونك تاكلني بخاف من نفسك يخنقني بخاف من صوتك يخرسني بخاف منك يا اخي بقة خلاص ارتحت

الشاب : بتخافي مني ... ليه مع انك عارفة كويس اوي اني بحبك ... بحبك اكتر من الدنيا حتى اكتر مني انا ..

الفتاة : انا مقولتش انك مبتحبنيش

الشاب : طب ليه انا حسيت من كلامك بكده .

الفتاة : لانك مبتحبنيش

الشاب : لكـ (تقاطعه الفتاة)

الفتاة : انا عارفة إنك دلوقتي متضايق و هتبتدي تتعصب و تتضايق و تزعل لاني قولت الحقيقة انك مبتحبنيش للاسف ... عارف انت بتحب دور الراجل في علاقتنا ببعض .... الدور اللي انتا طول عمرك مش عارف تعيشه لكن لاسف انا مش تجربة عشان تجربها و لا انا عندي استعداد اكمل حياتي مع شخص هوا اساس عارف نفسه هوا ايه .... انا ماشية . (تتركه الفتاة و تغادر المسرح)

الشاب : الحب ... كلمة صغيرة جدا لكن للاسف من الصعب اوي تفهمها كده المعادلة باظت خالص و ملهاش اي تعديل مش مهم ... هيا برضه عندها حق انا كان نفسي اعيش دور الراجل اللي طول عمري محروم منه لكن للاسف الحقيقة اني انا طول عمري مش هعيشه طول عمري .... (يبدأ في التحرك نحو جانب المسرح ليغادر)

الشاب : (يرى أخته تمشي و هي تمسك بيد شاب) بتعملي هنا ايه و مين ده

الاخت : (من الممكن أن تكون نفس الممثلة) و إنت مالك أوعى تكون ناوي تعيش دور الراجل عليا .

الشاب : أنا راجل غصب عنك انتي فاهمة و لا ايه ... انت مين و بتعمل ايه مع أختي

الاخت : متتكلمش معاه و كلمني انا ... و لاخر مرة هاقولك متعيش دور الراجل يا ميمي و متنساش موضوع ميمي ده .

الشاب : (بانفعال شديد جدا) انا مش ميمي ... انتي فاهمة و متقوليليش ميمي تاني ماشي .

الشاب (في بؤرة الاضاءة وحده) هيا دي مشكلتي بقة انا ميمي و لا محمد و لا امنا مين انا بخاف جدا من نفسي لاني مش عارفة خايف اطلع من شخصية ميمي اللي طول عمري عايشها و مش عارف اعيش دور الراجل.

الجميع : يا راجل

الشاب : من فضلكم مش عايز تعليقات سخيفة انا كنت بتكلم معاكم بصراحة و خلاص .

الجميع : يا راجل ...

1: المشكلة انك مش خايف من نفسك و بس

6: انتا اصلا مش عارف نفسك عشان تحكم اذا كنت بتخاف منها و لا بتهرب منها .

5 : عيش الحياة بتاعتك زي ما هيا و خلاص ... عيش نفسك.

اللوحة الرابعة : الصندوق

6 : من غير مقدمات و رغي كتير .... و من غير ما اتعبكم و اكعبلكم دماغكم في تفاصيل طويلة جدا ممكن نقعد فيها سنين عشان نسمعها و سنين تاني عشان تتفهم ... ومن غير ما اغلس و انتوا تضطروا اسفين انكم تتضغطوا عليا عشان اقولكم انا بخاف من ايه .... و انا قال يعني هتكسف من اني اقول

2 : (مقاطعة) ما تخلص يا ابني هيا محاضرة

1 : اصلك بصراحة عمال تقولي و من غير و من غير طب يا عم المن غير ... من غير غلاسة انجز

7 : لا ازاي لازم من غير اسائة ادب و لا مؤاخذة يطلع عنينا الاول

5 : (مقاطعة) ايه يا جماعة ... (بأدب) اسفين بص من غير استئذان خش في الموضوع (بزعيق) خلصناااا

6 : اهدوا بس .... انا يا جماعة من غير....

الجميع : من غير ... من غير .... من غير .... اخلص

6 : حاضر ... من غير من غير ... انا بخاف من اهلي

4 : يااااه بس كده ... طب ما دي محلولة يا ابني طالما بتخاف من اهلي روح زمالك (يضحكون جميعا)

6 : من غير تريقة يا خفيف .... انا قصدي بخاف من البيت ... بيت اهلي ... انا من ساعة ما وعيت ع الدنيا و انا حاسس ان بيتنا ده عبارة عن سجن ... لا بلاش سجن دي لا يزعلوا .. عبارة عن صندوق ايوة صندوق الحياة في بيتنا عاملة زي العرايس اللعبة اللي محطوطين في صندوق اللعب ... واحد بس هوا اللي من حقه يتحكم فيهم ... صاحب اللعب ... ابويا او من ينوب عنه بالطبع امي ... غير كده لا يمكن لاي انسان مهما كان ان يتحول بمحض ارادته (و ربنا يسامحني على ارادته دي) الي انسان خارج الصندوق تاركاً دور اللعبة و متحرراً من قيوده .

1 : ايه يا ابني الكلام المجعلص ده

3 : فكرني بحلقات العلم و الايمان (مقلداً) شوف شوف المادة الفيلمية بتوضح معانا كائن اللعبة ... تفاصيله مهترئة ... اسفنجي الملمس ... استرخائي انبعاجي معوج ... يخرب بيتك بقي اتعوج .

6 : ممكن تدوني فرصة اكمل

الجميع : بس من غير (ينفخون)

6 : من غير (نفخ) الحكاية مش زي ما انتوا فاهمين فذلكة الفاظ او مصطلحات لا ابدا بالعكس الموضوع ابسط من كده بكتير و انا هسهلها ... زمان كان السلطان لما يعوز يدي قرارات يجيب الوالي و يسئله و ف

الاخر يطلع فرمان ... و الناس طبعا غصب عنها كانت لازم تنفذ الفرمان و الا الكرباج او الشنق و ابتديت البيوت تاخد نفس الشكل تقريبا ... مرورا بعصر سي السيد حتى وقتنا هذا .

(الجامعة)

الام : (ببرود) على فكرة اوعى تكون فاكر انك ممكن تضغط علينا بحكاية انك سقطت في اول سنة في تجارة عشان تحولي اداب قسم زفت مسرح ... يؤسفني اقولك ... اذا كان دا طبعا تفكيرك انك بتحلم

الابن : ايوة يا ماما بس اظن بقة ان ده هوا اللي هيضطركم للاسف توفقوا على اني احول اداب مسرح

الام : يضطرنا ... دلوقتي ع العموم ابوك يرجع و تشوف هيعمل ايه

الابن : هوا بابا عرف اني سقطت

الام : طبعا انا كلمته و قولتله

الابن : فرحيني بقة قالك ايه

الام : ابداً .. بكل هدوء قالي (تقلد الاب بزعيق) اقفلي دلوقتي انا جايله في السكة

الابن : الله عليكي يا ماما

الاب : (بعصبية شديدة) الله عليك انتا يا اخويا ... يا برودك يا ولا انتا ايه جبلة ... شوف اسمع هنا انا طالما قررت انك تخش تجارة عشان تشتغل معايا في الشركة يبقة لازم غصب عنك تنفذ قراري و رجلك فوق رقبتك.

الابن : بس يا بابا ...

الاب : بس ... حلو اوي حكاية بس دي ... شايفة يا ست هانم اخرة دلعك بيقولي بس

الام : هوا انت كل حاجة تحصل في البيت يبقى انا السبب فيها

الاب : امال انا يا هانم ... البيه ابنك بيقولي بس ... خلاص كبر ... و الله يا كلب يا ابن الكلـ

الام : (ببرود) بتشتم نفسك على فكرة

الاب : طيب يا ست متشكر ... اسمع موضوع السقوط ده مش هسمح بيه تاني و لو انتا مفكر اني هاقبل عشان سقطت انك تتحول اراجوز ف انا اسف

الابن : بس المسرح فن مش اراجوزات يا بابا و بعدين دا علم بيدرس

الاب : حلو اوي كلامك ... حضرتك يا ساقط يا فاشل بتديني محاضرة ... امش غور من وشي

6 : و طبعاً احتراماً لراي الاغلبية اللي هوا بابا و ماما غورت من وشه و قررت قرار تاني اكمل في تجارة بكامل حريتي طبعا (يضحك الجميع) بس اشترك في نشاط المسرح بالكلية و اهوه منها اعمل اللي انا عايزه و برضه بريحهم .. و فعلا دخلت الفريق و ابتدينا بروفات عرض المدرج و لاني الحمد لله موهوب جدا اخدت دور مهم

6 : كنا بنعمل وقتها مسرحية سكة السلامة و اخدت دور فتوح الواد الفرفور و في يوم من ايام الجينرال

الشاب : و أنا ... و النبي يا رب نجيني ... طول عمري كنت لعبي انما دلوقتي هابقة جد ... جد خالص مش حاروحلهم ... حارجع المدرسة ...حارجع لابويا و امي اللي انا سيبتهم (يدخل الاب و الام البروفة)... زهقت م الفقر ... ابويا حداد في الأمام و انا عايز ابقة كويس و اروح السيما .... دنا خلاص من دلوقت حاروح اساعده في الدكان ... الشغل صعب انما زي بعضه ... حاستحمل .. مش رايح لحد ... حارجع لابويا

الاب : (يصفق) هايل يا فنان ... ايه الحلاوة دي

المخرج : حضرتك مين ... و مين سمحلك تدخل البروفة

الاب : رد يا بيه على الاستاذ ... انا ابقة ابو النجم و الست دي تبقة امه

المخرج : معلش يا فندم انا اسف جدا ... اصل حضرتك كمان دخلت فجاة ... حالا اجيب لحضرتك كراسي

الاب : كراسي ليه ...

المخرج : عشان تتفرج على بقية البروفة

الاب : اذا كان الممثل بتاعك بيقول بنفسه " حارجع لابويا " يبقة خلاص انا ابوه و جيت اهوه اقعد بقى ليه

المخرج : ايوة بس هوا بيقول كده من منطلق التمثيل ... الشخصية هيا اللي بتقول كده مش هوا

الاب : يعني بيكذب

المخرج : لا طبعا ... بيمثل

الاب : بيكذب يا بيه ... حضرتك بتعلم ابني الكذب ... و طبعا حضرتك عايزني انا و الست المحترمة دي نقعد نتفرج على ابننا و هوا بيكذب .. اسف جدا ... انا مش هاضيع وقتكم اللي ملوش قيمة و لا لزمة اصلا و هاخده من المكان ده و امشي حالا

المخرج : بس يا افندم انا برجوك تسيبه ... دا ممثل موهوب و بعدين كلها اسبوع و نعرض و بعدها اعمل اللي حضرتك عايزه ... دا بيلعب دور بطولة

الاب : انا مليش دعوة بكلامك يا بيه ... انا اخدت قرار و خلاص .. يلا يا ولا و حسابي معاك في البيت

الابن : (يقترب بحذر) لكن يا بابا ... انا عايز اكمل البروفة

الاب : (يلتفت ليضربه بالقلم) و يتجمد المشهد

6 : و بكده طبعا يبقة وضحتلكم الصورة .... ابويا قرر يعاقبني بحرماني من النزول للبيت الا للامتحانات و كمان كان بيوصلني بنفسه و يستناني عند باب اللجنة و لا كاني عيل صغير في الحضانة .... و عشان اريح

نفسي و اريحه قررت اتخرج ... يمكن ساعتها بس اقدر احس بالحرية و فعلا و بعد معاناة مع الدراسة اللي مكنتش بحبها اتخرجت ... وقتها حسيت اني ممكن اتحرر من قيود ابويا لكن للاسف احلامي ذهب هباءاً.

الاب : انتا ان شاء الله تعمل حسابك بكرة تصحى بدري عشان تروح معايا الشركة تستلم الشغل

الابن : لكن يا بابا ... انا يدوب لسه مخلص امتحانات و كنت محتاج ارتاح شوية

الاب : يعني ايه ترتاح ... انا قولت تروح الشغل يعني تروح الشغل ... انتا هتسترجل امتة بقة

الابن : حاضر يا بابا ... هاروح الشغل بس كان في موضوع كنت عايز اتكلم مع حضرتك فيه .

الاب : اكيد حاجة تافهة من حاجات العيال ... بسرعة بس اتفضل قول

الابن : طبعا حضرتك عارف اني كبرت و بصراحة يا بابا كان نفسي حضرتك بس تسمحلي اني اشترك في فريق المسرح عشان طبعا انا مش هينفع اعمل كده تاني من غير موافقة حضرتك.

الاب : تاني مسرح ... انا مش قفلت الموضوع ده قبل كده و خلصنا منه ... انتا ليه مصمم تحرق دمي خلاص مش فارق معايا منظرنا قدام الناس ... عايز الناس تقول عليا ايه ابو الاراجوز

الابن : يا بابا انا بس عايز حضرتك تديني فرصة اوضحلك وجهة نظري بس ... اولا يا بابا المسرح مش اراجوز المسرح فن محترم و بيقدم رسالة و كمان وسيلة للتعبير عن الحريات الشخصية .

الاب : حريات و رسالة ... حلو اوي يعني افهم من كده ان حضرتك عايز تروح المسرح الزفت عشان تبقة حر و طبعا لما تبقة حر هتعمل اللي انتا عايزه من غير ما حد ما يقولك عيب و طبعا تجيبيلي مصايب ... انسى يا بيه انتا دورك طول عمرك تعمل اللي انا عايزه و بس ... فاهم

6 : طبعا فاهم و دي محتاجة سؤال و من غير تفاهم دخلت اوضتي بسرعة و انا بفكر في حاجة واحدة بس الطريقة المضمونة للخروج الامن من الصندوق ... خلاص مش قادر اكمل في دور العروسة اللعبة دا تاني .. انا انسان و ليا مشاعر و احتياجات و حرية ... لحد امتة هافضل رابط ايدي في خيوط ابويا و امي ... لحد امتة هاعمل اللي هما عايزينه مش اللي انا عايزه .. انا بحبهم جدا على فكرة بس و انا واثق انهم بيحبوني جدا بس بيحبوني غلط ... زي الدبة ما حبت صاحبها و قتلته ... مين اللي فهمهم ان الحرية غلط و انفلات ... بالعكس الحرية احساس و راحة ... الحرية اني اعمل اللي انا عايزه اه بس من غير ما اثر على حرية غيري ... يعني اشمعنا هما احرار في قرارتهم اللي ضد حريتي ... انا قررت و بكامل حريتي اطلع م الصندوق هاسيب البيت و اروح عند ابن عمي في القاهرة اصله بيشتغل هناك و قاعد في شقة لوحده ... و خرجت م الصندوق و جيت هنا و قابلتكم لكن لحد امتة هافضل هنا مش عارف كل اللي انا عارفه اني خايف ارجع تاني الصندوق لدرجة ان الموضوع ده اثر عليا عاطفياُ كمان

(الارتباط)

الفتاة : انت ليه عمرك ماكلمتني عن نفسك و عن اهلك

الشاب : اصلي بصراحة مجتش فرصة عشان نتكلم عنهم

الفتاة : طب انا في حاجة كنت عايزة اعترفلك بيها ... انا انا ..... انا بحبك

الشاب : اخيرا .... و انا كمان و الله العظيم (يصمت)

الفتاة : سكت ليه قول ... كمل و الله العظيم

الشاب : و الله العظيم عندي ميعاد مهم و لازم اروحه

الفتاة : يعني افهم من كده انك مبتحبنيش

الشاب : لا طبعا ... بس انتي تعرفيني منين عشان تحبيني ... و بعدين اخر الحب ايه انا اقولك ... الجواز و دا طبعا ينتج عنه صندوق جديد

الفتاة : صندوق ... انا مش فاهمة حاجة منك انتا بتحبني و لا لا

الشاب : قلتلك بحبك ... بس بخاف م الصناديق ... انا بصراحة هربان من اهلي عشان اعمل مسرح جيت هنا و بشتغل في المطعم بالنهار و بالليل في المسرح عشان احقق الحلم اللي بحلم بيه و اللي قررت عشانه اهرب من صندوق ابويا ... و بصراحة انا خاتيف ارتبط بيكي لحسن الاقي نفسي في الاخر محبوس في صندوق جديد و احتمال معرفش المرة دي اهرب منه

الفتاة : انتا انسان اناني و جبان و مريض .... انا اسفة اني حبيتك و اوعدك مش هاتشوفني تاني

6 : مش مهم اشوفك المهم اني متحبسش جوا صندوق من جديد .. بس هيا دي الحكاية يا جماعة

1 : مش شايف انك مكبرة شوية

2 : تقدر تقولي اهلك عاملين ازاي من غيرك

5 : و بعدين ذنبها ايه البنت دي تحطم قلبها عشان خيالات هبلة في دماغك

3 : ثم انك غلطان في انك تهرب من الصندوق المنزلي لان الحياة يا صاحبي صندوق كبير

7 : و ايه اللي ضمنك انك هتبقة نجم كبير اوي في المسرح مش ممكن تفشل و ساعتها مش هتلاقي و لا صندوق يضمك جواه

1 : خدها نصيحة مني يا صاحبي ... ارجع لاهلك و حاول تتكلم معاهم بهدوء اكيد هما كمان دلوقتي عرفوا انهم كانوا غلط مش صح في اللي كان بيعملوه معاك

اللوحة الأخيرة : المحكمة

الشاب : إحساس فظيع انك تكتشف أنه محكوم عليك تعيش جوا صندوق

الفتاة : صندوق ضيق جدا ممكن تعتبره زنزانة و ممكن تعتبره قبر

الشاب : الصندوق مش بس مربع لا و مقفول عليك بغطاء ... يعني النفس ممنوع ... الكلام ممنوع

الفتاة : الدخول ممنوع .... الخروج ممنوع ... كل شي ممنوع الا حاجة واحدة بس ... هوا انك تفضل جوا الصندوق

الشاب : الحدوتة واحدة ... يمكن الشخصيات مختلفة بس واحدة في كل شئ

الفتاة : التفاصيل .... المكان ... النظام .... باختصار الصندوق هوا هوا الصندوق

الشاب : بالنسبة ليا انا ولد وحيد و عندي اختين بنات طول عمري رغم اني الكبير و انا حاسس اني انا بس اللي جوا الصندوق و البنتين لا براحتهم ع الاخر

الفتاة : انتوا الولاد دايما كده .... انانيين طماعين ... انا البنت الوحيدة الصغيرة و عندي اخين صبيان اكبر مني بس للاسف انا اللي في الصندوق و هما اللي بره

الاثنان سويا : يا بختك ...

الشاب : في كل مرة ماما كانت بتبقة حامل كنت ببقة نفسي النونو يبقة ولد عشان العب معاه كورة و نخرج سوا زي كل اصحابي و اخواتهم لكن للاسف بتطلع فشنك

الفتاة : يا ريتني كنت مكانك بقة انا بقة كان نفسي يبقة عندي اخت واحدة بنت يمكن كانت هتفهمني و تحس بيا احسن من جوز الفتوات اللي انا عايشة معاهم ... حظوظ

(اللعبة)

الفتى و الفتاة : ينفع ألعب معاكم

الاخ 1 : لا طبعاً ... انتي عايزة تلعبي معانا كورة ازاي ... انتي بنت و دي لعبة صبيان

الاخت 2 : انتا بتستهبل و لا بتستعبط .... عايز تلعب بالعرايس ازاي انتا ولد و دي لعبة بنات

الاخ 2 : طب ما تخليها تلعب معانا و نوقفها جون و نشوط فيها ..... حيبقة شكلها تحفة بجد

الاخت 1 : اطلبع برة بقة و بلاش غلاسة لحسن و الله اصرخ و اخلي بابا يجي يتصرف معاك .. (بصراخ) اطلع برررررره

الفتى : و فضلت عايش كده من غير ما الاقي حد العب معاه .

الفتاة : و طبعاً دا إحساس بشع جدا ... انك تتضطر تلعب لوحدك دا لو عرفت تلعب

(المراهقة)

الفتى : انا مش فاهم إزاي بابا ميوافقش اني اطلع الرحلة مع صحابي انا مبقتش صغير عشان يعمل معايا كده.

الأخت1: على فكرة انا ممكن اخلي بابا يوافق انك تطلع الرحلة لو تحب

الفتاة : طب و هوا ميوافقش ليه من غير ما انتا ما تكلمه .... هوا لازم واسطة عشان يوافق يعني

الاخ2: ايوة طبعاً إنتي عبيطة و لا إيه .... ما هوا برضه عنده حق يعني ايه بنت في سنك تطلع رحلة لوحدها.

الفتى : طب و إيه المشكلة في كده ما كل صحابي طالعين الرحلة و أهليهم معملوش معاهم كده

الفتاة : و بعدين دي رحلة تبع المدرسة و هيطلع معانا مشرفين ثم انا كبرت و اعرف الصح م الغلط

الاخت2 : ما هيا طولة لسانك دي هيا اللي بتخلي بابا يعاند معاك لانه حاسس انك بتطنط عليه

الاخ1: و لازم تعرفي كويس اوي انه لو احنا مكلمناش بابا عشانك ... عمرك ما هتطلعي الرحلة

الاربعة : براحتك بقة ... انت حر (حرة)

الفتى : انهي حرية دي اللي بيتكلموا عليها ... حرية اني افكر بس ادور على حل لمشكلة

الفتاة : الناس دي اكيد فاهمين الحرية غلط ... و عايزني اعمل اللي على مزاجهم و بس

الفتى : و عشان كده .. قررت و انا في كامل قوايا العقلية

الفتاة : اني اتخلص من كل القيود اللي حواليا و احس بطعم الحرية

الفتى : انا مش هاقبل مرة تانية اني ابقة عروسة لعبة اخواتي و ابويا يتلعبوها على مزاجهم

الفتاة : اظن من حقي بقة اني اعيش من غير ما حد يخطط لي حياتي ... سيبوني اعمل اللي انا عايزاه وبعدين نتحاسب .

الاثنان سوياً : انا قررت ... اطلع م الصندوق

(الشباب)

الفتى : (يتحدث في التليفون) على فكرة انا خلاص قررت افاتح بابا في موضوعنا

الفتاة : يا ريت بقة انت مش متخيل انا تعبانة قد ايه م العيشة اللي انا فيها

الفتى : مش اكتر مني صدقيني .... احنا لازم نتجوز بسرعة ... انا خلاص مش قادر اعيش من غيرك

الفتاة : و لا انا قادرة ... بس انا خايفة ... افرض اهلك موافقوش على موضوعنا او اهلي رفضوك هنعمل ايه

الفتى : احنا كبار مش صغيرين ... مش معقولة يفضلوا يتحكموا فينا اكتر من كده

الفتاة : كلامك قلقني .. اوعى تكون بتفكر في اللي بفكر فيه

الفتى : طبعا و انتي عندك حلول تانية .... احنا حنجرب الاصول منفعتش ... خلاص نهرب

الفتاة : نهرب ... خلاص انا موافقة طالما حنبقة مع بعض المهم نخلص م الهم اللي احنا فيه .

الاخت 1 : بتكلم مين في التليفون و مين السافلة اللي هتهرب معاها

الاخ 1 : انطقي بسرعة و متفكريش تكدبي ... مين دا اللي عايزة تهربي معاه

الاخ 2 : انتي خلاص فجرتي و عايزة اللي يلمك

الاخت 2 : اوعى تكون مفكر انك عشان ولد محدش حيحاسبك لا ... تبقة بتحلم

الاثنان : ادوني فرصة .... من حقي ادافع عن نفسي

(المحكمة)

الفتاة : يا حضرة القاضي انا مش طالبة المستحيل ... كل طلباتي انك تسمعنا

الفتى : احنا للاسف اتحبسنا في الصندوق ظلم و ف الاخر كمان بنتحاكم لمجرد اننا حاولنا نخرج منه

الفتاة : و يا ريتنا أخدنا فرصة المحاولة لا

الفتى : دول حتى مدوناش فرصة نجرب ... نحاول ... مدوناش حقنا

الاثنان : من حقنا منعيش غير في المكان اللي نحس انه ينفع نعيش فيه

.

...

.....

....

....

....